

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وأصفدني على الزمانة قائدا وقال النابغة هذا الثناء فإن تسمع به حسنا فلم أعرض أبيت اللعن بالصفد وقال أبو سليمان في حديث عبداً أنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة قال فيمر أولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس التثق الجواد حدثت به عن علي بن عبدالعزيز أخبرنا حجاج بن منهال أخبرنا حماد بن زيد أخبرنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبداً .

قوله سواء جهنم أي متن جهنم وسواء كل شيء وسطه .

أخبرني الكراني أخبرنا عبداً بن شبيب أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا الأصمعي قال قال عيسى بن عمر لقد كتبت حتى انقطع سوائي .

وقوله مدحضة أي مزلة يقال دحض الرجل إذا زل قدمه وقد أدهضت حجة فلان إذا أزللتها وأبطلتها ويقال هذا مزلة ومزلة لغتان .

والفرس التثق هو النشيط الشديد الجري يقال فرس ثق وثائق قال امرؤ القيس فإما تريني اليوم في رأس شاهق فقد أغتدي أقود أجرد تائقا